

د. شريف طه يونس | الدعاء علم وعمل | الحلقة 54 | الموسم الأول

شريف طه يونس

اه ان اورثك ذنب هموما او فاجأك كربه جوما او مسك ضر او بأس واصابك ضيق او زادت عيوبك حزنا او لازمك سور زمن او تاقت نفسك للخير للسائرين او كثرت اباؤك حتى ضاق الوقت - [00:00:00](#)

خفت الفوتان. او سدت كل الابواب شتى الاسباب فالزم باب الملك دعاء واطرق سؤالي وتعلمه علما واملا قلبك ثقة املا لا تستصعب ابدا عرف دعاء قد يسر عسرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله - [00:01:00](#)

الا نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:01:50](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الدعاء علم وعمل او تدبر الدعاء او اسعد الناس بالدعاء. اسأل الله سبحانه وبحمده ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. واحنا كنا في هذه السلسلة المباركة - [00:02:00](#)

بنتكلم تحت عنوان كبير هو اه لماذا ندعو؟ لماذا ندعو؟ تمام؟ اه مم وقلنا ان الحقيقة يعني اهم ما لان ندعوا يعني ان الله سبحانه وبحمده اوصانا بذلك وامرنا بذلك وكفى بذلك يعني هذا يكفي في الحقيقة. واستعرضنا في - [00:02:20](#)

المرات الماضية مجموعة من المواطن اللي ربنا امرنا فيها مباشرة. امرنا بالمنطوق بان ندعوه امرنا بالمنطوق بان ندعوه. تمام؟ آآ بالمنطوق يعني آآ في الفاظ ثانية بتعبر عن الدعاء. آآ - [00:02:40](#)

يعني يمكن احنا استعرضناها في بداية هذه الحلقات. آآ فلو احنا استعرضناها هنلاقي كثير جدا هنلاقي وصية الله لنا بان احنا ندعوه كثيرة خالص. آآ يعني مش عايز عايز اقول كمان دي وصية الله لنا بان ندعوه لأ ده وصية الله لنا بان نوحده مدعوا سبحانه وبحمده. آآ لان نخلص له في الدعاء. ماشي - [00:03:00](#)

اه فالحقيقة هي كثير بس خدنا اللي بالمنطوق وخدنا مواطن معينة كده وقفنا عندها في الحلقات الماضية بس فنأكد على اه المسألة احنا ما كانش همنا الاستقراء آآ النهاردة هنقف مع مواطن ثانية هو برضه ربنا آآ امرنا فيها اوصانا فيها ظنيا بان ندعوه. بس الحقيقة الوصية هنا - [00:03:20](#)

بشكل مختلف شوية. ايه الشكل المختلف ده؟ الشكل المختلف ان ربنا هنا ما قلناش ادعوني. نهانا عن ان ندعو غيره يعني نهانا عن دعاء غيره سبحانه وبحمده. يعني المعنى ده مهم جدا يا جماعة. يعني كثير مننا بيلتفتلوش خالص - [00:03:40](#)

في مسألة العلاقة بالله سبحانه وبحمده. آآ بعض الناس ممكن يكون ما بيتوكلش على الله. وما بيتوكلش على غير الله آآ وبعض الناس ما بيتوكلش على الله وبيتوكل على غير الله. وبعض الناس بيتوكل - [00:04:00](#)

على غير الله وبيتوكل على الله. وهو متصور ان الدنيا كده زي الفل. وبعض الناس لا يتوكل الا على الله. سواني بقى عشان الكلام ده مهم ويبقى في بعض الناس لا بيتوكل على الله ولا على غير الله. البعض الآخر بيتوكل على غير الله ولا يتوكل على الله - [00:04:20](#)

ماشى؟ البعض الآخر بيتوكل على الله وتوكل على غير الله. البعض الآخر لا يتوكل الا على الله. احنا دايمنا بنتصور ان الاشكال الكبير في مين؟ في الشخص اللي هو بيتوكل على غير الله. سواء كان توكل بيتوكل على غير الله ولا يتوكل على الله - [00:04:40](#)

محمد متصوريني ده اللي عنده الازمة بس. انما واحد ما بيتوكلش على الله ولا ولا غير الله. يعني ما فيش مشكلة. رغم ان ده نزرنا ما يعني ما يحصلش. يعني نزرنا في الغالب - [00:05:00](#)

الانسان يحتاج الى مسألة التوكل دي لان هو التوكل ده فيه صدق واعتماد القلب على الله وحده. فالقلب محتاج لهم الاعتماد الانسان متوكل ولابد ان لم يتوكل على الله توكل على غيره. غيره مين يعني؟ ممكن يتوكل على نفسه على شخصه على هواه. يتوكل على ماله يعتمد على - [00:05:10](#)

يعتمد على على عياله يعتمد على رجاله خلاص اهله ورجاله يعني ممكن يعتمد على كل الكلام ده. ففكرة ان واحد مش متوكل خالص دي لا على الله ولا لغير الله مم الغالب مش حاصل. بس انا افترض جدا انها موجودة. الناس بتعتبر ان ده مش في مشكلة. لا طبعا - [00:05:30](#)

مشكلة لانه ترك التوكل على الله اللي هو مأمور به. طيب رقم اتنين هو بيتوكل على غير الله ومش بيتوكل على الله. ده بقى اللي الناس بتحس ان هو عنده عنده المشكلة بس. هو ده بس اللي عنده مشكلة. طبعا عنده مشكلة كبيرة واكبرهم المشكلة يعني. بس ده ده الناس بتتصور بس هو ده اللي ايه - [00:05:50](#)

الي عنده المشكلة لكن الصنف رقم ثلاثة بيتوكل على الله ويتوكل على غير الله. فتلاقيه يقول لك يا رب احنا متوكلين عليك ومش عارف ايه ويبجي في مرة ثانية تلاقيه بيتوكل على ايه؟ على ما له آآ يتوكل على آآ خلاله صفاته يعني يتوكل على ملكاته وممتلكاته يتوكل - [00:06:10](#)

عياله يتوكل على اهله ورجاله ايا كان. تمام؟ طيب. في يعني في الصنف ده الناس بتعتبر ان هو عادي يعني ما فيش مشكلة. رغم ان ده شرك الحقيقة ده شرك المرء لا يتوكل الا على الله. وحتى التوكل ده بالذات العلماء ما بيقولوش فيه توكلت على الله ثم عليك. انا للراجع من كلام العلماء ما ينفعش اقول فيه حتى ثم - [00:06:30](#)

لان اعتماد القلب لا يكون الا على الله وحده. والصنف الرابع المنشود اللي احنا عايزينه. يا دكتور ايه اللي دخلني في التوكل اللي انت بتكلمني عن الدعاء؟ ايه اللي جاب التوكل للدعاء واجابة - [00:06:50](#)

ما هي نفس الليلة بالضبط. في ناس لا بتدعو الله ولا بتدعو غير الله. مش في دماغه حاجة خالص يعني يعني ما بيطلبش من ربنا ولا يطلب من غير الله. رغم ان ده برضو ده يعني ده صنف نزري - [00:07:00](#)

لكن عمليا الانسان لا شك يطلب ولا شك يحتاج. ما حدش ينفك عن احتياج وبناء عليه مش هينفك عن طلب. طب بما انه لا ينفك عن احتياج او لا ينفك عن طلب فهو ما طلبش من ربنا يبقى اطلب من غير ربنا. في الصنف رقم اتنين هو ايه؟ هو لا يطلب من الله - [00:07:20](#)

لا يدعو الله ويطلب من غير الله. متعلق بغير الله. وغير الله ده دايم ما تتخيلوش ان هو ممكن يكون ايه صنم ولا مش عارف اله يعبد من دون اله زي ما قلت احيانا ما له احيانا خلاله واحواله يعني صفاته ملكاته وممتلكاته - [00:07:40](#)

احيانا من عياله ولاده وعياله احبابه وطلابه احيانا من اهله ورجاله ماشي يعني كل الحاجات دي انا مش لازم يعني يغير الله يبقى ايه؟ زي ما الناس متصورة نغير الله يعني الهة وخلص. تمام؟ في صنف رقم ثلاثة - [00:08:00](#)

الصنف رقم اتنين ده للاسف حاضر. يعني الصنف رقم واحد ممكن نعتبره حاضر نزرية. اللي هو لا يدعو الله ولا يدعو غير الله يعني ممكن نقول عليه نظريا كده نزريا حاضر رغم انه عمليا لا هو في الغالب هيقول للصنف رقم اتنين - [00:08:20](#)

الي هو لا يدعو الله ويدعو غير الله. لا يطلب من الله ويطلب من غير الله. لا يقصد الله ويقصد غير الله ها لا يقصد الله ويقصد غير الله. ده كائن حاضر هذا الصنف حاضر. ماشي؟ وممكن رقم واحد واتنين يبقوا هم نفس الصنف - [00:08:40](#)

طيب والناس هذا الصنف بيقولوا لا ده مش كويس ومش عارف ايه رغم انه كتير جدا في الواقع النهاردة. انت لما بتلم ملمة لما تطرأ عليك حاجة لما بتقع في اشكال تعمل ايه؟ اول حاجة - [00:09:00](#)

بتقصد الله بتطلب من الله بتتوكل على الله؟ لا أنت في الغالب بتبقى قاصد ومعتمد ومركز ومتوجه ناحية ايه؟ ناحية من سوى الله من دون الله. في بقى الصنف رقم ثلاثة - [00:09:20](#)

الي هو انا اعتبره اتنين بقى لان انا واحد واتنين كانهم زي بعض. الي هو واحد مين بيدعو الله ويدعو غير الله. بيدعي ربنا وبيدعي

يا دكتور مش احنا قلنا قبل كده لازم ناخذ بالاسباب يا راجل يا طيب احنا بنقول احنا احنا بنتوكل على يعني رب الاسباب سبحانه وبحمده - [00:09:40](#)

توكل عليه صدق واعتماد القلب على الله وحده سبحانه وبحمده في جلب المضار في جلب المسار ودفع المضار مع استفراغ لسة في الاخذ بالاسباب فاحنا مبدعوش غير الله ولا بنقصدهم ولا بنتوجه اليهم ولا - [00:10:00](#)

بتتعلق بهم ولم يتوكل عليهم. ما بنروح لهم من باب الاخذ بالاسباب. انما احنا قصدنا توجهنا اه اه دعائنا ها طلبنا توكلنا على الله وحده سبحانه وبحمده تعلقنا بالله وحده سبحانه وبحمده. او مال الصنف رقم ثلاثة ده - [00:10:20](#)

ورغم اننا بيعمل ايه ؟ لأ هو بيتوكل على الله ويعني يدعو الله او يطلب من الله ويتعلق بالله من غير الله. ماشي كونه يتوجه لغير الله في شئ حصري على الله او خاص بالله لا يكون الا لله ده شرك بالله اصلا - [00:10:40](#)

طيب نروح لمين ؟ نروح للصنف بقى رقم اربعة اللي احنا ننشده هو اللي بيحكي عليه من شوية. صنف لا يدعو غير الله ابدًا. لا يدعو ان لا يطلب منه خلاص لا يتعلق به. تمام ؟ لا يقصده لا يتوجه اليه لا يتوكل عليه - [00:11:00](#)

انما هو كل ده لله وبيعمل ايه بقى الحاجات دي ؟ بيروح لها اسباب بس. طب انت بتحكم في الكلام ده ليه يا دكتور يا جماعة الخير اولًا ربنا نهانا نهانا عن ان احنا ندعو غيره. وعد هذا شركًا - [00:11:20](#)

نهانا ان ندعو غيره وعد هذا شرك. وشدد علينا في المسألة دي جدا جدا. يعني ما اقصدش شدا يعني حاجة وقلة تشديد من الله يعني اقصد هذه المسألة عند الله مسألة مهمة جدا. فالله سبحانه وبحمده عزم علينا في هذه المسألة. فابي - [00:11:40](#)

مسألة ان احنا لا لا نقصد غيره ابدًا ان ندعو غيره ابدًا. فهو لما ينهانا عن ان احنا ندعو غيره. يا غيره كأنه يأمرنا بدعائه وحده كانوا يأمرن بدعائه ايه ؟ وحده. ولما ينضاف الى ذلك انه يأمرنا هو كمان بقى ويوصينا - [00:12:00](#)

بدعائه ويحضنا على دعائه ويرغبنا في دعائه ويزيد دافيتنا لدعائه يعني ما اكرمه ما اكرمه ما اكرمه. يعني احنا لما وقفنا مع مجرد ان ربنا هو سبحانه وبحمده رغم انه اغنى ما يكون عنا. ونحن افقر واحوج ما نكون اليه - [00:12:20](#)

ورغم ذلك هو الذي يطلب منا ان نطلب منه ان ندعوه. وهو الذي يأمرنا بان ندعوه سبحانه لا اله الا الله. وبأمرنا يحفزنا ويشجعنا يفتح امامنا الابواب والافاق سبحانه وبحمده. ما - [00:12:40](#)

تمام قلنا ده في حد ذاته كده ده كده في حد ذاته بس في حد ذاته ده حاجة يعني تجعل المرء يذوب حياء من كرم الله سبحانه وبحمده طب ماذا اذا انضاف الى ذلك ان الله سبحانه وبحمده سد عليك كل الابواب الاخرى. يعني هو لا يحتاج اليك يعني -

[00:13:00](#)

مممكن اتركك لنفسك برحمته بنا سبحانه وبحمده انه انه رحمتنا من هذا الشقاء ايماننا من هذا الشقاء. تخيل انت ابنك ابنك هو مثلا يريد عنده يعني في شئ مثلا في ايه ؟ آآ - [00:13:20](#)

الدولاب مثلا عندك في البيت خلاص ؟ شايفه الدولاب وابنك قلت له يا حبيبي لما فوق الدولاب كلمني انا او كلم ماما فقال لك لأ انا هكلم اخويا الصغير هو مسلا عنده اربع سنين قال لك اكلم اخويا اللي عنده ثلاث سنين - [00:13:40](#)

مصر اكلم اخويا عن تلت سنين وهو يجيبهالي فتقولو يا حبيبي يعني انت قصير هيستطول بقصير عاجز يستكبر بعجز باعجز كمان منه. فانت رحمة بابنك عشان ما يقعدش برضو ينشف دماغه ويقعدش يعمل - [00:14:00](#)

حاجة ده غلط ويقعد يرهق نفسه يعور نفسه ويعور اخوه واخوه يطالع ويكسر والقصة دي كلها. وعشان ما ما يستنزفش طاقته تقول له لو سمحت لو سمحت ما تطلبش حاجة الامر ده من حد خالص غيري. انت عارف ان انت الطويل اللي هتعرف تجيبه. انا بس بقرب

المشهد فانظروا الى - [00:14:20](#)

رحمة الله سبحانه وبحمده بنا رغم انه اغنى ما يكون عنا سبحانه وبحمده. وسبيك لنفسك بقى ما انت مع نفسك. لكن رغم ذلك سبحانه وبحمده امهانا ينهانا عن ان ندعو غيرك. عارف زي انت ببساطة قلتها قبل كده مرة وتكرارا. لما تيجي لواحد صاحبك عزيز

عليك اوي وتقول له - [00:14:40](#)

اقسم بالله اقسم بالله لو عرفت انك احتجت حاجة. وطلبت من حد والله ما هكلمك طول حياتي. انت قفلت عليه انه يطلب من اي حد اي حاجة ويجي لك انت بس من من مقامه عندك. ومن كرامته عليك - [00:15:00](#)

يعني ومن ومعزتك يعني معزتلك له. يعني يعني هو عزيز عليك يعني ماضي. آآ اثير لديك يعني فانت بتحبه فعلت معه ده قلت له اقسم بالله لو علمت ان انت احتجت حاجة فطلبت من اي حد والله - [00:15:20](#)

بكلمك طول حياتي. ناس بتفعل ذلك يعني ايه؟ وساعتها لما حد يعمل معنا كده نقول له اوه اوه انت بتحلف علي ليه بقى اه وبتحرمني مش عارف في بقى وبتمنعني من ايه بقى؟ تبقى غباوة لو لو الانسان فكر بهذا الشكل. فانظروا سبحان الله وانت يا صاحبك ده او حبيبك - [00:15:40](#)

ده هو بيبقى بيعمل كده معاك لان هو يعني بيحاول يردلك جميلة انت عملتها معاه حابب يكرمك عشان انت اكرمته مش لازم تكون اكرمتم البيان اكرمته حتى معنويا وجدانيا ايمانيا ايا كان. فهو عايز يرددها لك باي شكل. فانما الله سبحانه وبحمده - [00:16:00](#)
فعلوا ذلك معنى وهو اغنى ما يكون عنا. يعني يفعله يعني مم يعني سبحان الله منة هبة هبة منة خالصة هبة خالصة عطاء بلا عوض ولا غرض يعني مش معاوضة عن حاجة احنا عملناها ولا بيطلب معاوضة عن اللي احنا هنعمله ولا ليه - [00:16:20](#)
الغرض مننا وهو قال سبحانه وبحمده يعاجلنا بالنهار قبل السؤال. يعني الله احوج ما ما نكون اليه وهو اغنى ما يكون عنا ويفعل ذلك معنا. ما اكرم الله ما اكرم الله. ما اكرم الله. ما اكرم الله. ما اكرم الله. ما اكرم الله - [00:16:50](#)

وسوء اتاه رباه وان عفوت وسوء اتاه رباه وان عفوت. اللهم اغفر لنا سامحنا تجاوز عنا في في اي لحظة من اللحظات او وقت من الاوقات تعلقت قلوبنا بغيرك. او انصرفت همتنا الى غيرك او - [00:17:10](#)

طب ما غيرك سامحنا يا رب. يعني فالانسان ده عايز ايه تاني؟ ماذا يريد المرء بعد ذلك؟ انا بس هحاول نستعرض مع حضراتكم كده بعض المواطن اللي ربنا يعني بياكد لنا على المعنى ده علشان انتم بنفسكم تشوفوا. وتنظروا الى كرامة الانسان على الله - [00:17:30](#)
شف الى اي مدى كرمك الله؟ الى اي مدى سبحان الله انظر الى كرامتك يعني عليه. ومكانتك لديه ثم بعد ذلك تعصيه وتخالف امره ثم بعد ذلك تقدم عليه غيره. خاب وخسران فعل ذلك. خاب وخسران فعل ذلك. خاب وخاسر ان فعل ذلك والله - [00:17:50](#)
كيف بعد كل ذلك يقدم المرء آآ على ربه غيره؟ كيف؟ يعني كيف؟ يعني سبحان الله. كيف يتعلق المرء بغير الله بعد كل ذلك؟ سبحان الله! عجب قوي الانسان المفلس ده اللي يروح يستغني بمفلس. اه - [00:18:10](#)

وسبحان الله ويبقى فقير ويستغني بفقير ويبقى عاجز ويستكبر بالعاجز ويبقى دليل ويستعز ببريء سبحان الله! ويبقى ضعيف ويستقوي بضعيف. ربما كان اضعف! عجب امر هذا الانسان! سبحان ربي الحاجات العجيبة ان المواطن اللي ربنا امرنا فيها بان ندعوها وحده سبحانه وبحمده وان نخلص له في الدعاء او ندعوه مخلصين له الدين - [00:18:30](#)
سبحان الله! برضو في نفس المواطن دي ربنا نهانا عن ان ندعو غيره. فسبحان الله في سورة الاعراف نطالع في سورة الاعراف مواطن الاول في صورة الاعراف اللي قايسة كده تسعين. يقول ربي سبحانه وبحمده وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم - [00:19:00](#)

ادعوتهم ام انتم صامتون؟ ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم. فادعوه فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين. اللهم ارجل يمشون بها؟ ام لهم ايدي يبطشون بها؟ ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم - [00:19:20](#)
كانوا يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنتظروا. اه المواطن ده الحقيقة موطن مهم جدا وموطن لطيف للغاية قول ربي سبحانه وبحمده هو الذي خلقكم نجيب المواطن من الاول بقى كده من اول اية مية تسعة وتمانين تعالوا بقى نشوف القصة كده ربي سبحانه - [00:19:40](#)

بيقول هو الذي خلقكم من نفسي واحدة. نفسي واحدة سيدنا ادم. وجعل منها زوجها ليسكن اليها. خلاص؟ هذه النفس جعل منها زوجها ليسكن اليها. جعل من هذه النفس زوجها ليستنحو ليسكن اليها يعني صاحب هذا هذه النفس. فلما تغشاها حملت حملا خفيفا - [00:20:00](#)

فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لان اتيتنا صالحا لنا كنا من الشاكرين. فلما اتاهما صالحا جعلنا له شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما مشركه. سبحان الله! الانسان الكلام طبعاً مش سيدنا ادم وستنا حواء لأ على قلبها يعني جنس الانسان بقى بعد كده. ان خلاص -

00:20:20

ده كان اول دي كانت اول نفس وجعل الله لنا زوجها ليسكن اليها. وبعد كده بقى جت ايه بقى نفس الوضع؟ نفس ومنها زوجها ليسكن اليه. نفس وهكذا. احنا ماشيين. من كل شيء - 00:20:40

خلقنا زوجين لعلمكم تذكروا. يعني من هذه الانفس نفس آآ جعل الله لها زوجها ليسكن اليها فربنا اكرمها اكرم تلك النفس واعطاها زوجها الذي يسكن اليها وتسكن اليه. تمام؟ فلما تغشاها انظر الى يعني الرقي - 00:20:50

وسمو العبارة القرآنية في التعبير عن مثل هذه الاشياء. ولما يتغشاها حملت حملة خفيفا فمرت به. فلما اثقلت دعوا الله ربهما لان اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين. اهو يعني ربنا اكرمهم وانعم عليهم واعطاهم يعني وطلبوا منه وهم بنفسهم اللي قالوا لان اتيتنا صالح لنا كلنا - 00:21:10

من الشاكرين. ولذلك سبحان الله انا كنت دايم اقول يعني والكلام ده لا امل من تكراره. ما هو يا جماعة النهاردة لما حد يقول لي ايوه ايه المشكلة؟ نطلب من غير الله ونتوجه لغير الله ونتعلق بغير الله؟ اقول له هو يعني من مثل الله؟ هل تعلم له سمياً؟ رب السماوات والارض - 00:21:30

وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سمياً. يعني ليس كمثله شيء لم يكن له كفوا احد. يعني من من له الابدان الا الله! من له الاعداد الا الله! من له الامداد الا الله! من له الاسعاد الا الله! طب ما هو طبيعي جدا الانسان يعني لا يتوكل الا على الله لان لا يتوجه الا الى الله لا يدعو الا الله. هو - 00:21:50

هو الانسان ده يعني ما الذي يملكه هذا الانسان؟ لا يملك شيئاً. المهم فلما اتاهما صالحا سبحان الله مش حكاية متكررة في كل زمان ومكان ومع انواع كثيرة من انواع الانسان للاسف الشديد - 00:22:10

يا متكررة انسان اا وهو ربنا يكرمه اكرم الرجل بالمرأة وكرم المرأة بالرجل تمام زي الفل وكمنا بقى عايزين بقى كمان اا يعني غلاما يعني نسلا صالحا اا وهنبقى بقى مش شاكرين وتمام وزى الفل اهو اللي حاصل في واقعنا - 00:22:30

النهاردة اللي حاصل في واقعنا النهاردة. فلما اتاهما صالحا جعلنا له شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون سبحان الله! والله بتحضرني هنا قصة او حالة ولد او شاب يقول بس ربنا يكرمني كده ان شاء الله بالزوجة الصالحة ويكرمني - 00:22:50

طالب الوظيفة الشغل طيب وربنا يكرمه وبعدين يقول ربنا يكرمنا كده ان شاء الله بقى يجيلنا بقى ولد كده صالح ولا بنوثة صالحة ابقى تمام بقى هشوف بقى انا هعمل ايه في طاعة ربنا - 00:23:10

وخلاص بقى كده يعني ما هنشغلش بالنعمة عن المنعم ولا هنشغل بالعطية عن المعطي ولا بالاحسان عن المحسن وسأرى الله مني وسيرى الله مني لآكونن من الشاكرين. لكن سبحان الله فلما - 00:23:20

اتاهما صالحا جعل له شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون. لأ انشغل بالنعمة يعني اشرك هذه النعمة مع المنعم سبحانه وبحمده. وانشغل بهذه الاعمال المنعم سبحانه وبحمده. صرف لها من وقته ومن جهده ومن فكره على حساب ما ينبغي ان يكون لله -

00:23:40

تجاوز به الحد بالطاغوت اهو. صار الطاغوت اهو. قصة متكررة الواحد بيشفوها كتير قوي. قصة متكررة الواحد بيشفوها كتير قوي في اه في واحدة كات تقول بس ان شاء الله ربنا يكرمني بزواج صالح كده وتمام وان شاء الله وسيرى الله مني ربنا اكرمها بالزوج

الصالح ويجي لي بس ان شاء - 00:24:00

الله الزرية كده او ربنا يرزقني كده ولو ويجي لها وسحر الله مني لآكونن من الشاكرين. فلما حقق الله ما ارادت عكس بعدت عن ربنا اكثر. وازداد انشغالها بالنعمة عن المنعم - 00:24:20

يعني المعطي بالاحسان يعني المحسن سبحانه وبحمده وبالكرم يعني الكريم. قصة مؤلمة نشوفها كتير. قصة مؤلمة بنشوفها مع ناس

كثيرة قوي. يعني قد اكون انا منهم يوما ما يا رب يغفر الله لي يعني حتى وربما - [00:24:40](#)

يحصل ملاحمين او لا يشعر يعني. شيء كنا بنتمنها نقول يا رب بس بس تكرمني بكزا. ولما تكرمني بكزا لاكون من الشاكين قلبي وقوليا وعمليا. فلما اتاه ما طلبه وما اراده جعل له - [00:25:00](#)

بقى ببقى بيشرك ببقى مع الله غيره في الاله؟ في المحبة. لا جعل له شركاء انه ببقى يعني يقول لك اه اصل الحمد لله تعبت ولا عملت واصل اجتهدت واصل واديت سبحان الله! ببقى بيشرك مع الله غيره في ايه؟ في ان النعمة دي حصلت. هم - [00:25:20](#)

زي اللي قال ان انا اوتيته على علم عندي. وغيري اقول انما اوتيته على اجتهاد عندي انما اوتيته على تضحية عندي وانما اوتيته على بذل عندي عادي ببقى كل واحد يقول كده. في دي في التصور حتى اصلا كمان. يعني انه ما ما يدركش يعني - [00:25:40](#)

ما يقرش بان الفضل فضله الاكرام اكرامه والنعمة نعمته وحده سبحانه وبحمده. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا ان يهتدي لولا ان هدانا الله. لأ ما يعني الشرك في دي نفسها في استحقاق - [00:26:00](#)

وشرك ببقى ايه حصل ببقى من صور الشرك ببقى ايه ببقى همته بقت بتنصرف لغير الله ببقى عنده تعلق اكثر بغير الله اهتمام اكثر بغير الله ما بقاش صدق الله كما كان يقصده ما بقاش بينصب في طاعتك مكان ينصب في طاعته. فلما اتاهما فلما اتاهما صالحا -

[00:26:20](#)

جعل له شركاء فيما اتاهم. قصة مؤلمة مؤسفة بتتكرر كثير قوي في الواقع بتاعنا. قصة مهمة قوي متعلقة بالجنس البشري. طيب ماشي فعملوا ايه؟ قصدوا غير الله. يعني قصدوا غير الله. تعلقوا ببقى بالايه؟ بالاحوال والخلال - [00:26:40](#)

الممتلكات تتعلق بالاموال ها تعلقوا بالعيال بالاهل والاحباب والاصحاب والطلاب والرجال. تعلقوا بالاشياء دي يعني بيقصدها ببقى هم اطلبوا منها توجهوا اليها. انظروا ماذا يقول ربي سبحانه وبحمده. فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء في - [00:27:00](#)

ما اتاهما فتعالى الله عما يشركون. لذلك الانسان لما يفتح الله له فتحة ينصره الله نصره يكرمه الله باكرام الله له انجازا ها بيعمل ايه؟ سبحانك اللهم ربنا وبحمدك استغفرك اللهم واتوب اليك. تعالى - [00:27:30](#)

الله! تعالى الله! عما يشركون. ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون! سبحان الله! عجيب امر الانسان ده تشرك مع من له الابدان وحده. والاعداد وحده والامداد وحده والاسعاد وحده - [00:27:50](#)

تشرك معه غيرها. ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون سبحان الله! عجيب امراض الانسان! عجيب امر هذا الانسان! ولا يستطيعون لهم نصرا ولا - [00:28:10](#)

ينصرون ولا يستطيعون لهم نصر ولا انفسهم ينصرون. اعوذ بالله نعوذ بالله من ذلك. سبحان الله! فعلا امر شف الخطاب القرآني. افتركوا دي. اتشركين ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون نصر انفسهم - [00:28:30](#)

ولا يستطيعون لك نصرا ولا انفسهم ينصرون. اتشركوا ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. ولا يستطيع لك نصرا ولا انفسهم سبحان الله! لا يستطيع لك نصر النعمان. امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم - [00:28:50](#)

من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور. امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه. بل لجوا في عتو ونفور. افمن يمشي مكبا اه وجهي اهدا اما يمشي سويا على صراط مستقيم. قل هو الذي جعل لكم السمع والابصار والافئدة. قليلا - [00:29:10](#)

ما تشكرون. قل هو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون. اليه تحشرون. سبحان الله عجيب امراض وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتوهم ام انتم صامتون. سبحان الله! يعني ايه لا يملكون شيئا! عجيب امر الناس اللي بتعبد اصنام واللي بيتوجهوا لاناس لا ينفعهم ولا يضرونهم. ان - [00:29:30](#)

اين تدعون من دون الله؟ ان الذين تدعون الى هذه القاعدة المهمة ان الذين تدعون من دون الله ان الذين تتوجهون لهم من دون الله ان الذين تتعلقون بهم من دون الله ان الذين تطلبونهم تطلبون منهم وتطلبونهم من دون الله - [00:30:00](#)

ان الذين ان الذين تتوكلون عليهم من دون الله ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين. فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين سبحان الله! الله سبحانه وبحمده يقول وتوكل على الحي الذي لا يموت. سبحان

انا الله. وبك ان اقول لا اله الا انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون. ادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقون الهم ارجل يمشون بها؟ سبحان الله اللي بيروح يتوجه للصنم ده ولا بيقصد حاجة ولا بيتمنى حاجة من حد ما يملكشه ولا اللي بيروحوا للاموات دول؟ عجب امر المسلمين اللي بيروحوا للاموات ويروحوا للاموات - 00:30:50

يعني وان كانوا صالحين يروح لهم قبورهم. وادعوهم فليستجيبوا لكم ان كانوا صادقين. خليه يطلع يكلمك ها. اللي بيروح لصنم واللي بيتوجه رحتم صادقين. الهم ارجل يمشون بها؟ ام لهم ايدي بيطنشون بها؟ ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها؟ قل ادعوا شركاء - 00:31:10

جاءكم ثم كيدوني فلا تنظرون. ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين يا سلام على هذا المعنى الجميل ان احنا نفهم ان ان انا ادعو الله مخلصا له الدين ها وتوحيده لله سبحانه وبحمده مدعوا. انا ادعوها وحده سبحانه وبحمده. هذا من ولاية الله سبحانه وبحمده. ليه لان الله ولي - 00:31:30

انه محب ناصره سبحانه وبحمده. لانه محب لناصره سبحانه وبحمده. انه ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. والذين يدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون. الذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون -

00:32:00

وان تدعوههم الى الهدى لا يسمعون. وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون تراهم ينظرون اليك هم لا يبصرون. سبحان الله! طبعاً حضر في الاصنام بشكل واضح ينظرون اليك من الايات اللي فيها ايه؟ دلالة على ان النظر غير البصر - 00:32:20

ينظرون اليكم لا يبصرون. سبحان الله! اعزائي شوفوا يعني. والكلام ده بقى آ ناس ممكن تتصور ان هو حاضر بس في الاصنام بس حاضر في البشر يعني ده مش حاضر بس في الحجر. ده حاضر كمان في البشر. ازاي حاضر في في البشر وزي ما حضر في الحالة. ان انت بتشوف الناس بيعملوا ايه - 00:32:40

شايفين المك بس آ لا فاهمين ولا قادرين يعملوا حاجة. شايفين ينظرون او لا يبصرون هم لا يدركون ما الذي انت فيه. واحد كده

قاعد تعبان وحزين يعني ينظرون اليه - 00:33:00

هم لا يبصرون لا لا يبصرون ذلك الذي يمر في صدرك ويضطرب يضطرب في في داخلك اه يشعرون يعني رغم انهم ينظرون يرونك ويخالطونك يجالسونك ويضاحكونك واه تمام ويسامرونك واه تمام - 00:33:20

لا يبصرون لا يبصرون لا يعلمون شيئاً. لا يعلمون شيئاً لا يبصرون. وان كانوا يبصرون فان انهم لا يقدرين لا يملكون لك شيئاً يعني لا يملكون لانفسهم شيئاً فضلاً لا يملكون لك لا يملكون شيئاً لانفسهم - 00:33:40

ولا لا سبحانه وبحمده سبحانه الله وبحمده سبحانه الله وبحمده انما انت تتخيل سبحانه الله ربك اعلم بك منك لا يحجز شيء في

الارض لا في السماء. خسر ذاك الذي توجهوا لغير الله سبحانه وبحمده. العجيبة ان الكلام ده فين؟ الكلام ده في - 00:34:00

في سورة اه الاعراف. السورة اللي احنا ربنا وصانا فيها يعني اي ما توصيها وحضنا اي ما حضن على ان ندعوها وحده بحالها بحالي ولا ندعوا مخلصين له الدين. طيب لو تذكروا كمواطن الثانية اللي كان حاضر فيها المعنى ده برضو كانت سورة غافر - 00:34:20

لو تذكروا كان فيها ربنا برضو بيوصينا ادعوا الله مخلصين له الدين. سبحان الله في سورة غافر بنجد في الآية آ رقم آ سين قول ربي سبحانه وبحمده قالوا اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات؟ قالوا بلى. قالوا فادعوا ما دعاء الكافرين الا في - 00:34:40

بضلال. ايه بقى الحكاية دي؟ هنشوف القصة كده منين بالضبط. قصة من اول دي نهاية نهاية قصة مؤمن ال فرعون. مؤمن ال

فرعون. بتنتهي بقول الله سبحانه وبحمده اعطاه الله سيئات ما مكروا. احاق بال فرعون سوء العذاب. النار يعرضون عليها غدوا

وعشيا - 00:35:00

تقوم الساعة. ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. واذا يتحاجون في نار. تحصل بينهم بقى محجة وحوار في النار. ده حوار النار. ماشي؟ فيقول الضعفاء للذين استكبروا. الضعفاء دول نستكبر انا كنا لكم تبعاً فهل انتم مغنون عنا نصيباً من النار؟ قال الذين استكبروا انا كل

فيها ان الله قد حكم بين العباد - 00:35:30

وقال الذين في النار ده دول ودول بقى لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب. اطلبوا ومن الله يخفف عنا يوم من

العذاب. سبحان الله! قالوا او لم تكن تأتيكم رسلكم بالبينات؟ ما كنش - 00:36:00

بيدي لكم البيانات اللي بتقول لكم ان انتم تدعوا الله واحدة وتتوكلوا على الله واحدة وتقصدون الله وحده ها؟ قال اولم تكن تاتكم روسكم دلوقتي آآ ادعوا ربكم فان يوما من العذاب ما دعوتموش انتم ربكم ليه؟ ليه ما عملتوش زي الابرار اللي بيقلوا انا كنا قبل في

اهلنا مشفقين فمن الله - 00:36:20

الله علينا وقنا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. سبحان الله يعني كم مرة دعوناها احنا كان دعوناها كام مرة

عشان يعني احنا كنا من قبل ندعوه ان هو البر الرحيم. كم مرة دعوناها احنا - 00:36:40

عشان اشفاقا من اللي هيحصل في هذا اليوم. فقالوا اولم تك تاتكم رسلكم بالبينات؟ قالوا بلى. قالوا فادعوا ما دعاء الكافرين الا في

ضلال؟ ادعوا بقى دعاء الكافرين في ولاء مش معنا اصلا. انا لننصر الرسل - 00:37:00

والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء او الدار. سبحان الله! يعني

نشوف يعني الصالحين الذين كانوا يدعون ربهم يدعون الله. فين هم - 00:37:20

والتانيين بقى خلاص يلا ادعوا سبحان الله ده في السورتين اللي ربنا بيأمرنا فيهم بان الرؤى وحده سبحان الله وبحمده برضو بينهانا

عن ان ندعو غيره. ينهانا عن ان ندعو غيره. في مواطن اخرى برضو فيها نفس الكلام او حاجات في نفس الصدد - 00:37:40

كقول ربي سبحانه وبحمده وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله. وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم

صادقين ندعوهم يعني مش لازم انك تقصدهم بالدعاء. بس ايه اطلبوهم يلا فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودوا -

00:38:00

ايها الناس والحجارة اعدت للكافرين. ربنا بيقول يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون اهو طبيعي

يعني ده الطبيعي ان احنا نعبده وندعوه سبحانه وبحمده. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء - 00:38:20

وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبد افاتوا

بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. ادعوا شهداءكم بقى. فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي

وقودها الناس - 00:38:40

والحجارة اعدت للكافرين. نسأل الله السلامة. يعني انظروا الى اي مدى الله سبحانه وبحمده مع به ايانا ان ندعوه وحده سبحانه

وبحمده ينهانا عن ان ندعو غيره. من كرمه سبحانه وبحمده يغلق علينا ابواب الشقاء هذه - 00:39:00

تغلق علينا ابواب الشقاء هذه. وفي اناس يأبى الواحد منهم الا ان يشقى نفسه. سبحان الله كنت دائما اقول ربي يريد لنا العزة ويأبى

الواحد منا الا يذله ويريد لنا الكرامة ويبقى الواحدين اهين نفسه. ويريد لنا الغنى لان يفقر نفسه. ويريد لنا القوة ان يضعف -

00:39:20

الهداية الا ان يضل نفسه. سبحان الله! فسبحان وبحمده يعني يريد لنا ذلك. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم اليسر الله يريد ان يتوب

عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات اي ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيف - 00:39:40

في سورة يونس يقول ربي سبحانه وبحمده. وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب

لا ريب فيه من رب العالمين. ام يقولون افتراه؟ قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين -

00:40:00

يلا خدوا ومن استطاعتم باذن الله يلا اكتبوهم ادعوهم اقصدوهم توجهوا اليه. اقول ربي وبحمده بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما

يأتيهم تأويله. كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين - 00:40:20

ربنا مش بيعرض لنا مش بينهانا وخلاص لأ ده بينهانا نهيا مسببا نهيا معللا ويذكر لنا الحال ويذكر لنا انا المآل ويذكر لنا ما ينبغي علينا

من الاعمال. وفي سورة الاسراء يقول ربنا سبحانه وبحمده - 00:40:40

وربك اعلم بمن في السماوات والارض. ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود زبوراً قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا

يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً. يا الله! ادع الذين زعمتم - 00:41:00

ممدوح اه ادعوا الذين زعمتم من دونه. ادعوا الذين تتعلقون بهم وتتوكلون عليهم وتطلبون منهم وتتوجهون اليهم من

اصحاب الاموال او اصحاب المناصب ها آ اصحاب الجاه ها ادعوا الذين زعمتم من دونه - 00:41:20

ها ادعوا الذين زعمتم من دونه. ادعوا من تتعلقون بهم من دون الله سبحانه وبحمده. ادعوا الذين زعمتم من دونه. فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا لا يملكون كشف الضر عنكم ولا انهم يحولوه حتى كده لا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً. لذلك يعني لازم -

00:41:40

لازم ينعقد في القلب القياس مم من الناس. لازم ينعقد في قلب القياس من الناس. ساعتها يبجي الاخلاص ويبجي الخلاص من عقد في القلب الياس من الناس ده يبجي الاخلاص ويبجي خلاص. لا تصورك انك تملك او ان حد من البشر يملكها. ده اشكال اصلاً -

00:42:00

فلان بيكون ناجس في الضر عنكم ولا تحويل. ربنا يقول وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ومن يممسك فلا مرسل له من بعده. ربي سبحانه وتعالى يقول قل من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً. اولئك الذين

يدعون - 00:42:20

الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب يرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربك كان محظوراً. الناس بقى اللي ابتدوا بقى الحقيقة ها يتوبون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابي يدعون ها خوفاً وطمعاً. زي ما كان في آ في الاعراف قبل

كده. خوف - 00:42:40

كانوا طبعاً بيتغفون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. مش روحوا لمن لا يملك كشف الضر عنهم ولا تحويلاً. في سورة القصص صوص ربنا بينقل لنا حوار برده هيجل يوم القيامة. يقول ربي سبحانه وبحمده ويوم يناديهم فيقول - 00:43:00

ايش يقول ربي سبحانه وبحمده ويوم يناديهم فيقول ايش شركائي الذين كنتم تزعمون هنا شركائي الذين كنتم تزعمون ان ما زعمتموش الذين كنتم تزعمون قولوا وعملوا وقلبي اللي قلبيا متصورين انهم شركاء فيكم شركاء لي كنتم بتقولوا كده اللي كنتم عملوا

بتتعاملوا مع - 00:43:20

هم كأنهم انت بتاع ربنا قبل الناس. حضرتك بتاعة ربنا يا بنت الناس. احنا احنا بتاع ربنا. احنا مش بتاع حد ثاني ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت انا والمسلمين. انا لله وانا اليه راجعون. احنا بتاع ربنا - 00:43:50

ما حدش ما حدش يشارك ربنا فينا. ما حدش يشارك ربنا فينا. واللي ياخذ من منّا من ملكاتنا او ممتلكاتنا بياخذ منها باذن ربنا. ابتغاء رضوان ربنا. ها ما حدش له فينا حاجة. انا لله وانا اليه راجعون - 00:44:10

ويوم يناديهم فيقول ايش شركائي الذين كنتم تزعمون؟ قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغويانا اغويناهم كما غويانا تبرأنا اليك ما كانوا يعبدون انه سبحانه الله يوم التبرأ يوم التغابن هم يوم التلاعن - 00:44:30

قائل عندها هو ده يعمل ده هيتبرأ من ده وده ويوم التبرأ يوم الحسرة وينذرهم يوم الحسرة. سبحانه الله اليوم يتبرأ كله يتبرأ من كله. وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم - 00:44:51

فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون. يا الله! هو احنا لازم يا جماعة تحصل لنا الحاجات دي عشان آ لما الواحد فينا يفهم ويدرك ويعيي قيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون. ويوم يناديهم فيقول ماذا

اجبت - 00:45:11

المرسلين. فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون. فاما من تاب وعمل صالحاً فعسى ان يكون من المفليحين. اسأل الله ان نكون منهم. في هذا في سورة القصص اما في سورة سبأ وهو اخر المواطن التي نتوقف - 00:45:31

معها اه وصورة سبب بالذات المعنى ده فيها حاضر جدا جدا. انظروا سبحان الله! يقول ربي سبحانه وبحمده قل ادعوا الذين

زعمتم من دون الله. ادعوهم بقى يلا ادعوا الذين زعمتم من دون الله. ادعوهم - [00:45:51](#)

ادعوا للذين تزعمون انهم يملكون لكم شيئا او ان لهم فيكم شراكة او انهم يملكون لكم نفعاً او ضراً ادعوا الذين زعمتم من دون الله زعمتم انهم هؤلاء قوليا او قلبيا او عمليا للاسف الشديد ممكن الناس ما تزعمش كده قوليا بس قلبيا يكون متعلق بكده ان ده يملك له

النفع والضرر ومش عارف وايه ها - [00:46:11](#)

او عمليا يزعم كده يعني هو عمليا بيبقى بيعمل كده بيتحرك هذا الحراك. كل دول الذين زعمتهم من دون الله. لا يملكون مثقال ذرة

في السماوات ولا في ارض لا يملكون مثقال ذرة لا يملكون مثقال ذرة اما ان هي الهباءة اللي احنا بنشوفها - [00:46:31](#)

فدي الهباءة اللي بنشوفها لما لما اللي بتبقى متطايرة في الهوا دي لما نشوف ضوء الشمس داخل من الزجاج مسلا او شعاع الشمس داخل فيها بقات كده بنشوفها كده في زهرة كده كلكم عارفين المشهد ده. دي ذرة. العرب بيطلقوا عليه ذرة. والذرة نملة صغيرة

صغيرة الحجم - [00:46:51](#)

خفيفة الوزن فاتحة اللون لا يكاد يؤبه لها. اصغر يعني نملة ممكن نتخيلها. الذين زعمتم من دون الله الذين تتعلقون بهم من دون الله

الذين تتوجهون اليهم من دون الله الذين تخافونهم من دون الله الذين ترجونهم من دون الله. الذين تعتقدون - [00:47:11](#)

فيهم نفعاً او ضراً من دون الله لا يملكون مثقال ذرة. اوعي تتخيلي ان جوزك هيملك حاجة. هو ما يملكش حاجة. ولا تتخيلي مراتك

تملك حاجة ولا ابوك يملك حاجة ولا - [00:47:31](#)

مديرك يملك حاجة ولا رئيسك يملك حاجة ولا انت حتى تملك حاجة. لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض طب خلاص

يا دكتور ماشي يا عم اهدى بقى ما يملكوش ماشي يا عم مش ملكه. بس شريك يا اخي. وما لهم فيهما من شرك. ولا حتى -

[00:47:41](#)

ترك في الذرة دي شريكاً على اساس ان ربنا اداها له فبتاعته يعني بتاعته وبتاع ربنا وكده ما لهم فيه ما من شرك. طب خلاص

خلاص يا عم مش شريك لأ مش - [00:48:01](#)

معاون يعني معاون بيساعد يعني كده ان الحاجة عنده فييساعد وماله منهم من ظهير اية دي عزيمة جدا جدا جدا في القياس من

الناس. في انه ينعقد في القلب هذا القياس من الناس. وفعل في افلاس - [00:48:11](#)

في بيان افلاس الناس. في بيان افلاس الناس. في بيان افلاس الناس. والدعوة للاياس من الناس ان هم ما يملكوش حاجة في بيان

افلاس الناس والدعوة لاسم الله. وساعتها زي ما بنقول دايماً يبجي في القلب الاخلاص فيقع الخلاص - [00:48:31](#)

تاني الاية دي فيها دعوة فيها بيان لافلاس الناس ودعوة للاياس من الناس ولما يحصل اسم الناس يبجي في القلب الاخلاص ولما يبجي

في القلب الاخلاص لله وحده سبحانه وبحمده حين يحصل الخلاص. خلاص - [00:48:51](#)

لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. طب يمكن مشارك وما لهم فيهما من شرك. طب بيعاون يعني وله دور ما له منهم

من ظهير. وما له منه من شف شف الالفاز نفسها الاية بتستخدمها لا يملكون. لا يملكون مثقال ذرة في السماوات والا في الارض -

[00:49:11](#)

في السماوات طب يمكن في الارض ولا في الارض في السماوات والارض انكسوات الارض على بعضها ولا في الارض

طب يمكن وما لهم فيه ما من شرك. ولا حطة صغيرة ولا حطة صغيرة - [00:49:31](#)

طب يمكن يعني معاون يعني بساء وماله منهم من ظهير. زي ما السنة من لغوب طب بص خلاص يا عم الحاج خلاص

ماشي انت بتقول ايوه هو هو فلان ده ما يملك ليش بقى لا نفع ولا ضرر ولا الكلام ده - [00:49:51](#)

وما لوش يا عم شرك في حاجة وما هواش آآ ظاهر في حاجة. بس بقى ما تنكرش بقى هو ليه؟ يعني ليه بقى كلمة يعني؟ وليه بقى

كرامة بقى ويملك شيء بقى - [00:50:11](#)

يعني ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. الله! ولا حتى الكلام والشفاعة! ولا حتى اللي له كرامة مش عارف ايه ولا لأ ولا تنفع

الشفاعة ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. ولا يشفعون الا لمن ارتضى - [00:50:21](#)

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه سبحانه وبحمده. طب بالله عليكم انسان يفهم كده يبقى مش من الغباوة وغباوة الغباوة انه يتعلق بغير الله. انه يخشى غير الله يرجو غير الله يتوكل على غير الله يطلب من غير الله - [00:50:41](#)

يعني ادعوا غير الله ها يزوم ان غير الله يملك شيئا والله والله خلاص خلاص حقيقي خلاص وراحة كده حرية واقسم بالله نعمة وسعادة ورحمة ربنا رحمتنا من الشقاء ده. ان هو فلان يقول لك هضرك ما تملك ليش حاجة ربنا اللي - [00:51:01](#)
انفكعك ولا تملك لي حاجة ربنا لا يملك ينفعني. وواحد يقول لك اصل ما اقدرش اعمل كده ويعصي ربنا خوفا من ضر فلان. ها اصل ربنا خوفا من آآ فلان يمنع عنه نفعه. نسأل الله العافية. لا تنفع - [00:51:21](#)

الشفاعة عنده الا لمن اذن له. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. قل من يرزقكم من السماوات والارض بردو. قل الله. ما هو بالعقل اهو قدامنا اهو دلوقتي. من يرزقنا من اه من السماء - [00:51:41](#)
واد في الارض. النهاردة اللي قائم على شأن وشأنك مين؟ من غير الله؟ تاني وتالت ورابع وعاشر. مين اللي ليه؟ وحده الايجاب. من الذي له وحده الايجاب وله وحده الاعداد وله وحده الامداد وله وحده الاسعاد ما الذي هو الله وحده سبحانه وبحمده لا شريك له -

[00:52:01](#)

من يرزقكم؟ في الوقت ده مين اللي بيرزقك بالهوى اللي بتتنفسه وبيرزقك بالماء اللي بتشربه وبيرزقك بالاكسجين اللي رايح لخلاياك وبيرزقك من اللي بيرزقك بكل ده قل الله وانا واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. ولا تسألونا عما اجرنا ولا نسأل عما تعملون. قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق ويفتحون - [00:52:21](#)

ولا عليه ما تفرقش نفسك كثير بقى. قل اروني الذين الحقتم به شركاء. اروني الذين الحقتم به شركاء. والله الواحد كان نفسه كده يقولها للعالم كله اروني الذين الحقتم به شركاء. ده ده يبقى شريك لله. هذا تشركه مع الله - [00:52:41](#)
مع الله في المحبة تشركوا مع الله في الخوف في الرجاء. في اعتقاد النفع والضرر. ها لا في القصد في التوجه في التوكل اجي اقول لك قل اروني الذين الحقتم كلا بل هو الله العزيز الحكيم سبحانه وبحمده. بل هو الله العزيز الحكيم - [00:53:01](#)

نسأل الله سبحانه وبحمده ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته وان يهيئنا على التوحيد وان يميئتنا على التوحيد. نسأله سبحانه وبحمده ان نحيينا مسلمين وان يميئتنا مسلمين وان يلحقنا بالصالحين. اللهم يا ولي الاسلام واهله مسكنا بالاسلام حتى نلقاك عليه. اللهم يا ولي الاسلام - [00:53:21](#)

يمسكنا بالاسلام حتى نلقاك عليه. اللهم انا نعوذ بك من الشقاق والنفاق وسيء الاخلاق. نعوذ بك ان نشرك بك شيئا نعلمه نستغفرك لما لا نعلمه ونعوذ بك ان نشرك بك ونحن نعلم. نستغفرك لما لا نعلم. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:53:41](#)
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم الرب ما لكم وقديره. وعظيم حقا وكبير - [00:54:01](#)

يحيي من كان رميما. يهب لمن فيما فالامر يسير ويهون. قال الخالق كن سيكون وتصدر دوما وتمهل فمجاب ما لم تتعجل. والله تعالى لا يرضى بدعاء فيه تتعدى ثم استفرد حقا - [00:54:21](#)

وابذل جهدك وتطلع للدار الاخرى اراك الهى ليسرى وشروط جاءت ميسور لدعاء في اجمل صورة. انشترتم منها يتأخر امرك حتما قد يتعسر. فالزم باب المالك اطهره سؤالا وثناء وتعلمه علما - [00:55:11](#)

ان عمل واملا قلبك ثقة املا. ما اعظم النعمة ما اكبره ذاك المعنا - [00:56:01](#)